

تبرز مشكلة البحث في بيان أبعاد سياق الحال عند ابن جني، وكيفية رصده لتلك الأبعاد، ومعالجته لها من خلال كتابيه الخصائص والمحتسب، ومدى تأثير ذلك على الدرس النحوي بصفة

عامة. فهدفت الرسالة إلى الكشف عن سياق الحال من المنظور النحوي ومقارنته بالمنظور البلاغي، وكذلك تحديد أبعاد سياق الحال عند ابن جني، وبيان الظواهر اللغوية التي رصدها ولها صلة بسياق الحال، وكيفية معالجته لها. فأبرزت الدراسة الجوانب النظرية السياق الحال في الدرس النحوي وتطبيقات النحاة له، لاسيما عند ابن جني. وبينت معالجة ابن جني للقراءات الشاذة بسياق الحال. وتطلب ذلك الجمع بين الوصف والتحليل والنقد، فكان منهج الدراسة وصفية تحليلية نقدية. فبدأت بمقدمة تعقبها أربعة فصول تمثلت في دراسة تمهيدية بينت مفهوم سياق الحال، وورصدت حضوره في التراث العربي وفي الدراسات الحديثة، ثم فصل تناول عرضا عن سياق الحال من المنظور النحوي ومن المنظور البلاغي مع المقارنة بين المنظورين من حيث المنطلق والمنتج والقيمة، ثم فصل تناول بيانا لأبعاد السياق عند ابن جني، فكانت أربعة: بعدا اتصاليا، وبعدا سيميوطيقيا، وبعدا اجتماعيا، وبعدا نفسيا، أعقبه فصل رصد الظواهر اللغوية والمواقع النحوية عند ابن جني، وكيفية معالجته لها بسياق الحال. وخلصت الدراسة إلى أن سياق الحال يقبع وراء غير قليل من صور الخروج عن الوضع الأصلي للتركيب، والنحاة العرب أعطوا سياق الحال نصيبه الذي يقوم فيه بالتغير، ونصيبه الذي يقوم به في تفسير تغير العلامة اللغوية. واستعملوه استعمالا منضبطا في حالات الخروج عن الأصل توجيها وتفسيرا. وسياق الحال عند ابن جني تنوعت أبعاده، واستعمله؛ ليفسر به حالات الخروج عن الأصل وكذلك في تفسير القراءات الشاذة. فاختلف عن النحاة بأنه استخدم سياق الحال لتفسير الظواهر اللغوية الخارجة عن الأصل ولم يستعمله في عمليات التوجيه. ويعد تفسير ابن جني القراءات الشاذة بسياق الحال نظاما يمكن الأخذ به لدراسة ما عرف بالشاذ عند النحاة.

This research paper is an attempt to clarify the different dimensions of the context of situation as perceived by Ibn Ginny, how he finds them out and how he deals with them throughout his masterpieces

"Al-Khasaes" and "AlMohtasab". It also examines how the syntactic study has been affected by these dimensions in general

It aims at observing the context of situation in the perspectives of grammarians and rhetoricians and comparing them to each other. The thesis shows the linguistic phenomena studied by Ibn Ginny regarding the context of situation and how he studies them

The thesis showed the theoretical dimensions of the context of situation in the syntactic study and their applications of the Arab grammarians specially Ibn Ginny

It has clarified how Ibn Ginny dealt with the irregular different recitations of Quran related to the context of situation

It consists of four chapters preceded by an introduction and followed by a conclusion. Chapter I defines the concept of the context of situation, how it is studied in Arabic tradition and Arabic modern studies. Chapter II is devoted to clarify the syntactic and rhetoric Perspectives of the context of situation

Chapter III is devoted by its turn to the different dimensions of the context of situation in the viewpoint of Ibn Ginny. It examines the communicative

semiotic, social and psychological dimensions of the
.context of situation

Chapter IV studies the linguistic phenomena and
syntactic positions relating
to the context of situation and how Ibn Ginny dealt
.with them

The thesis has concluded that the context of situation
is the proper
explanation for many different irregular cases and that
Arab grammarian has
considered it